

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الخليلُ : شَيْطَانٌ عِفْرِيَّةٌ وَعِفْرِيَّةٌ وَهَمَّ الْعِفْرِيَّةُ وَالْعِفْرِيَّةُ
إِذَا سَكَّ نَتَّ الْيَاءَ صَيَّرَتْ الْهَاءَ تَاءً وَإِذَا حَرَّ كَتَبَتْهَا فَالتاءُ هاءٌ في
الوَقْفِ . قال ذو الرُّمَّةُ :
كَأَنَّ زَهَّ كَوَّ كَبُّ فِي إِثْرِ عِفْرِيَّةٍ ... مُسَوِّمٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ
مُنْقَضِيبٌ وَالْعِفْرِيَّةُ : الداهيةُ . وقال الفرَّاءُ : مَنْ قَالَ عِفْرِيَّةً
فَجَمَعَهُ عِفْرًا كَقَوْلِهِمْ فِي جَمْعِ الطَّاعُوتِ : طَوَّاعِيَةٌ وَطَوَّاعٍ وَمَنْ قَالَ :
عِفْرِيَّةً فَجَمَعَهُ عِفْرَارِيَّةً . وقال غَيْرُهُ : يقال : فلان عِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ
وَعِفْرِيَّةٌ نِفْرِيَّةٌ . وفي الحديث : إِنَّ [] تَعَالَى يُبْغِضُ الْعِفْرِيَّةَ
الزَّفْرِيَّةَ الَّتِي لَا يُرْزَأُ فِي أَهْلِهَا وَلَا مَالُ قَيْلٍ : هو الدَّاهِيَةُ الْخَبِيثَةُ
الشَّرِيرُ وَمِنْهُ الْعِفْرِيَّةُ . وقيل : هو الْجَمُوعُ الْمَنُوعُ . وقيل : الطَّالُومُ .
وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : الْعِفْرُ وَالْعِفْرِيَّةُ وَالْعِفْرِيَّةُ وَالْعِفْرَارِيَّةُ :
الْقَوِيُّ الْمُتَشَيِّطُ الَّذِي يَعْفِرُ قِرْنَهُ وَالْيَاءُ فِي عِفْرِيَّةٍ وَعِفْرَارِيَّةٍ
لِلْإِلْحَاقِ بِشَرِّ ذِمَّةٍ وَعُذَّافِرِهِ وَالْهَاءُ فِيهِمَا لِلْمَبَالِغَةِ وَالتَّاءُ فِي عِفْرِيَّةٍ لِلْإِلْحَاقِ
بِقِنْدِيلٍ . وَمِمَّا وَضَعَ بِهِ ابْنُ سَيْدِهِ مِنْ أَبِي عَبْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ قَوْلُهُ
فِي الْمُصَنَّفِ : الْعِفْرِيَّةُ مِثَالُ فِعْلِلَةٍ فَجَعَلَ الْيَاءَ أَصْلًا وَالْيَاءُ لَا تَكُونُ
أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ . وفي التنزيل : قَالَ عِفْرِيَّةٌ مِنَ الْجِنَّ أَنَا
آتِيكَ بِهِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْعِفْرِيَّةُ مِنَ الرَّجَالِ وَكَذَا الْعِفْرِيَّةُ وَتَشْدِيدُ
رَأْيِهِ مَعَ كَسْرِ الْفَاءِ حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِيُّ : النَافِذُ فِي الْأَمْرِ الْمُبَالِغُ فِيهِ
مَعَ دَهَائٍ وَخُبَيْثٍ . وقال الْمُصَنَّفُ فِي الْبَصَائِرِ : الْعِفْرِيَّةُ مِنَ الْجِنَّ : الْعَارِمُ
الْخَبِيثُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ اسْتِعَارَةً الشَّيْطَانِ لَهُ يُقَالُ : عِفْرِيَّةٌ
نِفْرِيَّةٌ إِتْبَاعًا . وقد تَعَفَّرَتْ وَهَذَا مِمَّا تَحَمَّلُوا فِيهِ تَبْقِيَّةَ الزَّائِدِ
مَعَ الْأَصْلِ فِي حَالِ الْإِشْتِقَاقِ تَوَفِيَّةٌ لِلْمَعْنَى وَدَلَالَةٌ عَلَيْهِ . وهي عِفْرِيَّةٌ
حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ . وقال شَمِيرٌ : امْرَأَةٌ عِفْرِيَّةٌ وَرَجُلٌ عِفْرِيَّةٌ بِتَشْدِيدِ
الرَّاءِ وَرَجَالٌ عِفْرِيَّةٌ . وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ غَيْرِ مَحْمُودَةٍ الصِّفَّةُ :
وَصِيرَّةٌ مِثْلُ الْأَتَانِ عِفْرِيَّةٌ ... تَجَلَّاءَ ذَاتِ خَوَاصِرٍ مَا تَشْبَعُ